

تدبر القرآن | #أمراض_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله - [00:00:00](#)

على نيته سر فانت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيه قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه - [00:00:17](#)

ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيه بعد. اهل الثناء والمجد. احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:00:36](#)

ولا ينفعه ذا الجد منك الجد اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقتنا من بعده فيك اللهم لا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقة الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك - [00:00:49](#)

صلى الله عليه وسلم وبعد اخواني واخواتي ما زلت معكم مع هذا المرض المتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى مرض هجر القرآن اتكلمت معاكم عن شكوى الرسول صلى الله عليه وسلم لربه تبارك وتعالى - [00:01:07](#)

حين قال وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا قلت لكم ان هجر القرآن مش عبارة ان احنا نترك قراءة القرآن وحسبا. لا لا لا القرآن له صور متنوعة وله صور مختلفة - [00:01:24](#)

منها هجر القراءة. واتكلمنا عليها في حلقة كاملة بفضل الله سبحانه وتعالى ومنها ايضا هجر العمل بالقرآن واتكلمنا عليها في حلقة برضه كاملة بفضل الله عز وجل ومن هجر التدبر والتفهم - [00:01:41](#)

الايات اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها في القرآن ومنه اجر الاستشفاء القرآن ربنا سبحانه وتعالى انزله شفاء للابدان وشفاء لما في الصدور قل هو للذين امنوا هدى وشفاء ناس كثير جدا - [00:01:58](#)

اذا اصابها مرض بدني بتدور بسرعة على الدكاترة وبتنسى ان من ضمن اهم وافضل واعظم الادوية اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها القرآن وهنتكلم عنه برضو في حلقة كاملة ومنها هجر التحاكم لشريعة القرآن. وده برضو له حلقة كاملة - [00:02:15](#)

تعالوا مع بعض بس نركز شوية في كل حلقة من الحلقات مع نوع معين من انواع هجر القرآن علشان نقول خدوا بالكم النوع ده مذموم ابعدوا عنه. وتعالوا نتعامل مع القرآن بطريقة تانية - [00:02:34](#)

النوع الثالث من انواع هجر القرآن هو هجر التدبر وهجر التفهم لكتاب الله سبحانه وتعالى ناس كثير جدا ظنت ان القرآن ربنا انزله علشان نردد الايات ونكثر جدا من الايات - [00:02:50](#)

مع ان الانسان منا لما بيرجع لكتاب الله سبحانه وتعالى يجد امر عجيب جدا هيجد اول ان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن من ضمن الحكم التي من اجلها انزل الله عز وجل القرآن - [00:03:07](#)

حكمة التدبر والتفهم في معاني القرآن قال الله سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته اللام دي بيسموها لام العلة لام التعليل ربنا انزل القرآن علشان يملى حياة الناس بركة - [00:03:23](#)

كيف نصل الى هذا بتدبر آيات القرآن فمن ضمن الحكم اللي ربنا سبحانه وتعالى من اجلها انزل القرآن تدبر في الايات ان احنا نفهم هذه الايات نسأل نفسنا ماذا اراد الله سبحانه وتعالى من هذه الاية - [00:03:45](#)

ايه الحكمة من وراء هذه الاية؟ ليه الاية دي جت بعد الاية دي؟ وليه الاية دي ختمت بغفور رحيم؟ ولم تختتم مسلا بسميع بصير احنا

بنفهم ايات القرآن نفهم معانيه والتدبر في معانيه - [00:04:05](#)

وربنا سبحانه وتعالى في القرآن ذم من لم يتدبر كتابه ربنا سبحانه وتعالى ذم هذا الانسان اللي بيقرأ القرآن وما بي فكرش فيه ولا

بيتأمل في معانيه. ولا يتدبر آآ في فيه - [00:04:21](#)

في هذا الكتاب العظيم كما قال الله سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير

الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ربنا سبحانه وتعالى ذم اهل الكتاب من قبلنا - [00:04:37](#)

ووصفهم بالاميين يعني جهلة والسبب في ده ان هم كانت قراءتهم للتوراة مجرد قراءة بدون تدبر وبدون تفهم وبدون تعقل قال

تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وان هم الا يظنون - [00:04:57](#)

قال اهل التفسير ومنهم اميون توقفوا عند قراءة التوراة بدون تفاهم وتدبر دول الاميين الانسان الامي الحقيقي هو الانسان اللي بيقرأ

القرآن زي ما يكون بيقرأ في في جريدة او بيقرأ في كتاب - [00:05:19](#)

لا لا القرآن محتاج منا لتدبر وتأمل وتفكر هو ده اللي المفترض يكون واضح بالنسبة لنا وده المعنى المهم جدا اللي لازم نعيش معه

النهاردة ايه قيمة انسان قرأ القرآن وما شاء الله لا قوة الا بالله ختم - [00:05:39](#)

عشر اجزاء في يوم بدون ان يتدبروا ان يتفهم اية واحدة روى الامام ما لك في موطأه عن انس رضي الله عنه وان كان الحديث في

اسناده ضعف الا ان معناه عظيم جدا - [00:05:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالصحابة ذات يوم فاسقط اية. النبي صلى الله عليه وسلم نسي اية فلما انتهى الصلاة نظر فقال يا

فلان اسقطت اية من كتاب الله - [00:06:13](#)

قال لا ادري. قال يا فلان اسقطت اية من كتاب الله؟ قال لا ادري. واثنين وثلاثة واربعة ثم نظر النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وقالوا

ما بال اقوام يشهدون الصلاة بأبدانهم - [00:06:29](#)

غائبة قلوبهم ازاى تكونوا بتصلوا معي؟ ابدانكم شاهدة معي وقلوبكم غائبة. ثم قال صلى الله عليه وسلم هكذا نزع عظمة الله عز

وجل من قلوب بني اسرائيل قرأوا التوراة شاهدة بأبدانهم غائبة قلوبهم - [00:06:48](#)

اليهود من قبلنا انتزعت عظمة ربنا سبحانه وتعالى من قلوبهم. يوم ما كانوا بيقرأوا التوراة بابنهم باللسان وبالعين ولكن قلوبهم كانت

غائبة الانسان اللي عايز يتعامل مع القرآن فعلا تعامل حقيقي - [00:07:11](#)

هو الانسان اللي هيتعايش مع القرآن بقلبه اذا كان الحسن البصري رحمة الله عليه يقول قارئ القرآن ثلاثة. اللي بيقرأ القرآن واحد من

ثلاثة اما اولهم فمن اقام حروفه وضيع حدوده - [00:07:30](#)

واحد اقام حروف في القرآن وضيع حدوده. ده واحد بيقرأ القرآن كده يقرأ وخلص ولكن هل استفاد شيه؟ هل تدبر في اية؟ هل

تفاهم معنا؟ لا لا لا خالص ومنهم من اكل دنياه بالقرآن. ده ده بقى اللي بيتاجر بالقرآن علشان ياخذ دنيا - [00:07:47](#)

ومنهم من قام في محراب العبادة وتلا كتاب الله عز وجل فانزل دواء القرآن على داء قلبه فهؤلاء فهؤلاء الذين يستمطر بهم المطر

ويزال بهم الضر عن اهل الارض وهم في الناس اندر من الكبريت الاحمر - [00:08:10](#)

هم دول بالفعل اللي احنا محتاجينهم الناس اللي تقف بالليل تقرأ القرآن بتدبر بتأمل تاخذ من دواء القرآن على داء القلوب علشان ربنا

يظهر هذه القلوب تلاقية سبحان الله خرج بعد الركعتين انسان تاني خالص - [00:08:35](#)

وهو ده النموذج اللي احنا عايزينه في حياتنا ونموزج النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم لنا فقال ما جلس قوم في بيت من بيوت

الله يتلون كتاب الله بس لا لا لا لا لا - [00:08:53](#)

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم يبقى هو عمال يقرأ في كتاب ربنا سبحانه وتعالى وفي نفس الوقت عمال يتدارس هذه الايات هم

دول الناس اللي احنا عايزينهم علشان كده كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة. مش ان النبي صلى الله عليه وسلم يدي

لهم يعني سورة كاملة. مش البقرة تنزل مرة واحدة. لا لا لا - [00:09:08](#)

ولكن كما قال ابو عبدالرحمن السلمي انما اخذنا القرآن عن اقوام اخبرونا عن الصحابة ان النبي لما علمهم القرآن كان يعلمهم عشر

ايات بعشر ايات النبي كان بيعلم عشر ايات بعشر ايات - [00:09:36](#)

ما كانش هدف النبي الكم الكبير ولكن بصوا للي جاية دي كان يعلمه عشر ايات بعشر ايات قال في العشر ايات ينظرون فيها يعلمون فيها ما فيها من العمل ثم يعملوا - [00:09:52](#)

فاذا عملوا بها نقلهم النبي صلى الله عليه وسلم الى عشر اخر ده المنهج قال ابو عبدالرحمن السلمي فاخذنا منهم العلم والعمل جميعا احنا اخدنا من الصحابة العلم والعمل جميعا. احنا اخدنا الاتنين مع بعض. ليه؟ لانهم ما شاء الله ده كان منهجهم في القراءة. كان منهجهم في التلاوة - [00:10:11](#)

سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنه كان بيقول في كلام مهم جدا لازم نفهمه. كان يقول والله لان اقرأ في ليلة بقل يا ايها الكافرون. واذا جاء نصر الله والفتح - [00:10:33](#)

واذا زلزلت الارض زلزالها احب الي من ان اقرأ البقرة ليه؟ هو بيقول لنا ان انا اخذ مجموعة من الايات البسيطة بس اتدبرها وافهمها واعقلها ده افضل عندي كتير كتير كتير - [00:10:47](#)

من ان انا في يوم من الايام اقرأ سورة البقرة لان الايات البسيطة اللي انا اقرأها واتدبرها واتأملها هو ده اللي بيوصلني في يوم من الايام ان انا القرآن ثم اترجم بعد ذلك الفهم العمل - [00:11:04](#)

كان علي رضي الله عنه يقول لا خير في عبادة لا ثقة فيها ايه قيمة ان الانسان يفضل يعبد ربنا من غير فقه عامل بالزبط زي الرجل اللي قام بعد صلاة الفجر ويصلي الله اكبر الله اكبر - [00:11:19](#)

لحد طلوع الشمس. اهو ده بيتعبد ولكن من غير علم من غير فقه فقال له سعيد بن المسيب يعني آآ ما هذه الصلاة التي تصليها؟ فقال له يا سعيد يا ابن المسيب اترى الله عز وجل يعذبني على - [00:11:35](#)

وقال لا يعذبك على مخالفتك للسنة. ده واحد قاعد يعبد ربنا سبحانه وتعالى ولكن بغير فقه بغير علم النتيجة ايه؟ عبادته دي عليه زي الثلاثة اللي راحوا لبيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته - [00:11:50](#)

واحد منهم يقول اما انا فاصوم النهار ولا افطر. والثاني يقول اما انا فاقوم الليل ولا انام. والثالث يقول اما انا لا اتزوج لنسأب. هم بيتعبدوا ده هم بيتعبدوا بده - [00:12:07](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا مخالف لسنته ومن رغب عن سنته فليس مني ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما انا فاصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. علي ابن ابي طالب نرجع لك - [00:12:21](#)

الثاني بيقول ايه بيقول لا خير في عبادة لا فقه فيها ولا خير في قراءة لا تدبر فيها لا خير في هذه القراءة. اللي الانسان يقرأها بدون تدبر وبدون تأمل وبدون تفهم. هي دي المشكلة الاساسية اللي اصابت الامة - [00:12:38](#)

اللي اتكلم عنها اعدائها. قال احد اليهود مشكلة امة الاسلام انها امة لا تقرأ واذا قرأت لا تفهم. هي دي مشكلتهم مشكلته ان هم ما بيقرأوش اصلا واذا بيقرأوا قراءة لا فهم فيها. ودي الكارثة اللي احنا بنمر بها - [00:13:00](#)

احنا عايزين كتاب ربنا سبحانه وتعالى علاقتنا مع القرآن تتغير ما يكونش اهتمامنا الدائم المستمر. انا عايز اخلص قد ايه انا عايز يكون اهتمامي الدائم المستمر انا استفدت ايه ابن مسعود يأتيه رجل فيقول له لقد قرأت لقد قرأت البارحة كذا وكذا. يا ابن مسعود

بقي انت لو تشوفني امبارح ده انا - [00:13:21](#)

كتير فقال له ابن مسعود هذا جهاز الشعر زي ما انتم بتقعدهوا ترددوا الشعر ثم قال ابن مسعود لا والله ما لهذا نزل ولكن حركوا به القلوب وقفوا عند عجائبه - [00:13:45](#)

القرآن نزل علشان كده علشان نحرك قلوبنا بهذا القرآن لم يخروا عليها صما وعميانا. احنا في كتير من الاوقات الايات بتمر علينا واحنا صم وعميان قاعدين نسمع القرآن ولا نستفيد - [00:14:07](#)

وننظر في المصحف ولا نتدبر. اذا ما قيمة قراءة القرآن للنسوان بيقولوا لا يا ابني حرك قلبك بالقرآن تحرك قلبك بالقرآن ويأتي رجل لابي موسى الاشعري يقول له لقد جمع ولدي القرآن. فقال ليس من جمع القرآن من حفظه - [00:14:26](#)

ولكن جمع القرآن من وعاه وعمل به يا اخوانا شوفوا فهم القرآن. شوفوا احنا عايزين نقرأ القرآن بطريقة جديدة عايزين نجدد يا اخوانا في قرائتنا للقرآن ازاى الانسان منا يكون بيظن ان القرآن بالنسبة له مجموعة اسطر يقرأها و خلاص - [00:14:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان مش الهدف انت خلصت قد ايه ولكن الهدف الاساسي انك تحرك قلبك. ان القراءة دي بالفعل تؤثر عليك اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا - [00:15:06](#)

هو ايه اللي وصله انه يخضع امام الايات ويسجد بين يدي الله سبحانه وتعالى؟ هو فهم فهم الايات لما فهم الايات على طول خر لله عز وجل ساجدا نظر الى عظمة الله في هذا القرآن فخر لله ساجدا - [00:15:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان دايمنا بيعلما في منهجه ان مش الغاية انت خلصت قد ايه ولكن الغاية انت فهمت ايه واتعلمت ايه واياه العمل اللي اثمرته هذه القراءة - [00:15:45](#)

قام النبي صلى الله عليه وسلم الليل كله باية واحدة يرددها. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. الليل كله النبي يقرأ آية ليه؟ علشان يتدبر في معناها ويفهم في معناها - [00:16:00](#)

فسبحان الملك ووالله يا اخوانا والله كل ما هنقرأ الآية مرة واتنين وثلاثة واربعة انتم هتطلعوا معاني عظيمة وفي كل مرة هتقرأ الآية وفي كل مرة تقرأ السورة. والله يعني مثلا سورة النور انا عملتها دروس كتير جدا. عملتها مرة في مسجد وعلمتها مرة في مسجد - [00:16:20](#)

تمر على النت ومن تمر في الزوم وان تمر بجوجل ميت عملتها كتير جدا ودورات في السعودية ودورات في مصر ومع ذلك في كل مرة اقرأ الايات اقف على معاني ما وقفت عليها قبل ما وقفت عليها قبل ذلك - [00:16:40](#)

هو التدبر كده سبحان الله! ابو موسى الاشعري كانت له كلمة جميلة اوي كان بيقول ايه؟ كان بيقول تدبر القرآن كمضغ التمرة كلما مضغتها وجدت حلاوتها. التمرة فيه واحد بياخد التمرة كده يعني زي احنا بنقول عندنا في مصر يزلطها كده - [00:16:57](#)

فده لا يشعر بطعمها فيقول ابو موسى الاشعري ايه؟ ان التمرة كلما مضغتها كلما اخرجت ما فيها من حلاوة. فانت تتذوق هذه الحلاوة. تكرار الايات كده عشان كده النبي قام الليل كله باية واحدة يرددها - [00:17:14](#)

النبي ما كانش الهدف الاساسي عنده انا هاخلص قد ايه. الهدف الاساسي انا قلبي اتحرك ولا لا؟ انا عقلي اتحرك ولا لا؟ انا بدني اتحرك للعمل ولا لا هو ده الفهم الصحيح للقرآن - [00:17:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بابن مسعود فيقول يا ابن مسعود اقرأ علي. فيقول له يا رسول الله اقرأ عليك وعليك وانزل؟ قال له اه انني اشتهي في حلاوة - [00:17:44](#)

انني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت عليه من سورة النساء حتى وصلت الى قول الله عز وجل فكيف اذا جننا آآ من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا. قال نظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عيناه تذرطان - [00:17:54](#)

وصل هنا لمرحلة ان خلاص وعي وتدبر وفهم اعقب هذا الفهم واعقب هذا التدبر رقة القلب ودمع العين اللي احنا محتاجين نوصل له احنا محتاجين بالفعل يعني يا اخوانا الله يبارك فيكم الله سبحانه وتعالى لما قال في كتابه - [00:18:16](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. سؤال امتى اخر مرة سمعت القرآن ازدت ايمانا امتى اخر مرة قرأت القرآن ازدت ايمانا - [00:18:39](#)

لن يصل الانسان ابدا لهذه المنزلة ان ايمانه بيزيد من سماع القرآن او قراءة القرآن الا اذا كان هذا بالتفهم الا اذا كنت بالفعل فاهم الا اذا كنت بالفعل متدبر لايات الله سبحانه وتعالى - [00:18:55](#)

اما الانسان اللي بيعدي على القرآن كده عمره ما يفهم ابدا وقال حذيفة رضي الله عنه ويوصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقراً القرآن ازاى قال قام النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقامت معه فاستفتح البقرة يقرأ مترسلا. مش بسرعة بسرعة بسرعة - [00:19:11](#)

يقرأ مترسلا واحدة واحدة يقرأ مترسلا لا يمر باية فيها تسبيح الا وسبح ما هو بصوا لما ربنا سبحانه وتعالى بصوا للفتة الجميلة دي

ربنا سبحانه وتعالى في سورة الاعلى بيقول ايه - [00:19:32](#)

سبح اسم ربك الاعلى. احنا بنعمل ايه؟ سبح السورة الله اكبر ولكن مين فينا في يوم من الايام وقف مع اول اية وربنا بيقرر سبح سبح

اسم ربك الاعلى مين فينا وقف في يوم مايل - [00:19:51](#)

اه صحيح ده ربنا بيامرنا سبح اسم ربك الاعلى سبحان ربي الاعلى قال حذيفة لا يمر بايد فيها تسبيح الا وسبح ولا يمر باية فيها

تحميد الا وحمد ولا يمر باية فيها ذكر الجنة - [00:20:14](#)

الا وسأل الا وسأل يا رب ارزقنا هذه الجنة يا رب ولا يمر باية فيها ذكر النار الا وتعوذ يا رب يا رب نعوذ بك من النار ايه ده قراءته

كانت كده - [00:20:31](#)

اه قراءته كانت كده لانه لم يكن هدفه ولم تكن غايته انه يخلص صور كتير هدفه الاساسي انه يفهم انه يعي انه تدبر بيقول ابن كثير

رحمة الله عليه على قول الله سبحانه وتعالى - [00:20:53](#)

وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال ومن هجرهم ترك تدبره ومن هجرهم ترك تدبره انهم ما عادوش

بيتدبروا في القرآن ما عادوش بيتدارسوا القرآن فيما بينهم - [00:21:17](#)

كانت النتيجة ان خلاص ما عدش القرآن بيؤثر فيهم صحابي رضي الله عنهم كان منهجهم دايم كده كان الفضلاء من اصحاب محمد

شوفوا المعنى المهم ده كان الفضلاء من اصحاب محمد - [00:21:37](#)

يختم البقرة ثمان سنين وبعضهم في اتناشر سنة يعني ابن عمر فقيه الامة ابن عمر فقيه الامة ختم البقرة في ثمان سنين عمر بقى ابوه

عمر ابوه ختم البقرة في اتناشر سنة - [00:21:57](#)

ويوم ان ختمها ذبح جزورا لذبح جزور عشان خاتم سورة البقرة. طب هو ليه ختمها في اتناشر سنة ان ما كانش الهدف الاساسي عنده

انه انه يخلص ان الهدف الاساسي عنده انه يفهم - [00:22:19](#)

ويتدبر ويعي ويتأمل ويعرف ماذا يريد الله من هذه الاية هو ده التدبر اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني يحبه وعاتب الناس في تركه

التدبر اللي يثمر بعد ذلك العمل احد الصالحين نايم على فراشه - [00:22:38](#)

فسمع رجلا يتلو قول الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون فكانت النتيجة انه بيقول ربنا ذكر في

اوصاف اهل الجنة ان هم كانوا نومهم بالليل قليل - [00:23:00](#)

عشان بيقرأوا القرآن وفي الاسحار بيستغفروا وانا ها هنا نائم قام واتوضا وصلى ركعتين هي دي قيمة التدبر وهي دي ثمرة التدبر ان

يتدبر يقوم بسرعة يشتغل. يقوم بسرعة يعمل بهذا القرآن - [00:23:20](#)

كان بعض اهل العلم يقول يعني وهو يروي عن الحسن بن علي رضي الله عنه حسن ابن علي يعني صحابي كريم اتربى في بيت النبوة

في بيت فاطمة بيت علي رضي الله عنهما وعن ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:37](#)

اتربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فعلي الحسن ابن عليبة بيوصف لنا حال الصحابة ها حال الصحابة ايه وقول ادركت سلف

هذه الامة وهم ينظرون للقرآن. والله العظيم يكفيننا الاثر ده في درسنا - [00:23:57](#)

ينظرون الى القرآن على انه رسائل من الله لهم هو كان ببص ان القرآن ده رسائل من الله له القرآن كل اية هي عبارة عن رسالة جاية

لي من ربنا سبحانه وتعالى - [00:24:17](#)

عارفين والعياذ بالله شرار الشباب لما بنت تبعت له رسالة بنت بيحبها في علاقة محرمة ابعت له رسالة ياخذ الرسالة دي ويقعد يبص

فيها كده ويتأمل فيها وينام ويصحى يفتح التليفون يبص في الرسالة ويتأمل وينام ويصحى يبص - [00:24:35](#)

رسالة ويتأمل فيها علشان جاي له من حد بيحبه الحسن بيقول ايه ادركت سلف هذه الامة ينظرون للقرآن على انه رسائل من الله لهم

فكانوا يتدبرونها بالليل قاعد طول الليل يتدبر في آيات الله عز وجل. ليعملوا بها بالنهار - [00:24:54](#)

ليعملوا بها بالنهار هو ده الفهم هي دي العلاقة الصحيحة مع كتاب ربنا سبحانه وتعالى العلاقة ان تخش المسجد افتح مصحفك مش

هدفك انت هتخلص قد ايه ولكن هدفك الاساسي هدفك الاساسي اللي انت بتدور عليه قدام عينيك كده هدفك الاساسي انا اقرأ اية

واحدة ولكن استفيد - [00:25:22](#)

بمعناها فاعمل بهذا المعنى افضل عندي من الف اية اقرأها لازم نفهم ده وده اللي يخلينا نقدر نفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض الاوقات في مسألة الليل كان يقول لنا من قام بعشر ايات - [00:25:47](#)

من قوم بعشر ايات بقى يا رسول الله بعد ما قعدت تقول لنا قيام الليل قيام الليل وفضائل قيام الليل يا رسول الله تقول لنا من قام بعشر ايات؟ اه من قام بعشر ايات - [00:26:06](#)

طب ليه بقى يا رسول الله؟ قال لنا علشان العشر ايات دول بتدبر وتأمل وفهم المعانيها افضل من الف اية. تقرأ بلا فهم مقابلة فهم قال الله سبحانه وتعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. قال اهل التفسير زي الشوكاني وابن كثير وغيرهم - [00:26:18](#)

قال اهل التفسير يتلونه حق تلاوته يتأملون ويتدبرون في معانيه فهنا الاية دي الاية دي اللي انا عايز اختتم بها درس النهاردة يتلو له حقه دلوقتي حق تلاوة القرآن انك تفهم معناه - [00:26:41](#)

حق تلاوة القرآن انك تتأمل في المعاني علشان تقوم تاني يوم الصبح تعمل بها يتلونه حق تلاوته يقف مع الاية يا رب يقف معها ساعة وانا حضرت بعض مشايخنا انه كان في قيام الليل في رمضان كان يقوم اية واحدة. احنا بنصلي التراويح كلها باية واحدة -

[00:27:00](#)

اية واحدة بس عارفين ليه عارفين ليه علشان كان يقعد يقول لنا ان هذه الطريقة المثلى لقراءة القرآن احنا كنا كل شوية كل ما يعيد الاية يطلع لنا معنى جديد. يعيد الاية يطلع لنا معنى جديد - [00:27:22](#)

وهذا احد آا وجه في تأويل قول الله عز وجل انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. قال كثرة معانيه. معانيه كثيرة جداً كل ما الانسان يقرأ ويعيد ويتدبر ويتأمل ويتفهم ويركز اكثر واكثر واكثر يجد سبحانه الله كل شوية ربنا يفتح له في معاني عظيمة - [00:27:40](#)

عظيمة ومعاني جميلة في معاني عظيمة ومعاني جميلة. داخل الاية الواحدة وبالتالي اذا فهم الانسان الفهم ده يخليه يفهم كويس

جدا مراد الله من هذه الاية. فاذا فهم على طول تلاقى الجوارح بدون - [00:28:02](#)

بتلقائية يعني بتلقائية تامة قامت تشتغل وده اللي احنا محتاجينه من القرآن ان يكون الدليل اللي يدلنا على الطريق الى الله سبحانه وتعالى عرفتم ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعلمهم عشر ايات بعشر ايات - [00:28:18](#)

علشان الفهم وعشان التدبر او عوا في يوم من الايام تدخلوا تحت هذا آا الذم اللي ربنا ذم به اقوام يقول افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ اليوم اللي هي عدي عليك وانت ما لم تتدبر في كتاب الله عز وجل فاعلم - [00:28:36](#)

ان القلب فيه مشكلة. مشكلة كبيرة جداً. لانه للاسف مش قادر يفهم القرآن ولا حتى في يوم من الايام فكر انه يتدبر في القرآن جزاكم الله خيراً. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:28:55](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:29:11](#)